قرارات حكومة المالكي بمنع التحريض في وسائل الإعلام لم تمنع العنف الطائفي

الخطف وحرب الهاونات في تصاعد وبغداد وديالى في رأس قائمة الصراع

بغداد ـ «القدس العربي»:

لم تمنع قرارات الحكومية العراقية بشأن وضع حدود على وسائل الإعلام العراقية لمنعها من التحريض على العنف الطائفي كما تقول وزارة الداخلية العراقية من نشوب صراعات طائفية في بغداد بعد رفع حظر التجوال، فيما شهدت مناطق عدة من بغداد هجمات لمليشيات او جماعات مسلحة ضد مناطق سكنية أدت لمقتل عدد من المواطنين. وقد تصاعدت عمليات خطف الأشخاص في مناطق عراقية عدة بينما كان هناك تصعيد لنشاط المليشيات في بغداد مقابل تصعيد الجماعات المسلحة في مدينة بعقوبة التي شهدت عمليات خطف وقتل للعشرات في وقت ما زالت فيه قذائف الهاون تسقط على أحياء في بغداد تسفر عن وقوع المزيد من القتلى المدنيين، وبدت قوات الحكومة والقوات الأمريكية غير قادرة على نزع فتيل العنف الطائفي خاصة استهداف المساجد والحسينيات والبيوت الآمنة وقصف الهاونات. ورغم التزام عدد من الفضائيات العراقية التابعة لكتل سياسية ممثلة في الحكومة والبرلمان تابعة لجهات سنية او شيعية بمقررات المجلس السياسي للأمن الوطني في العراق التي حددت أجهزة الإعلام بعدم إثارة خلافات طائفية من خلال التصريحات والبيانات وإنها ستخضع لمتابعة لجنة تم تشكيلها مؤخرا لتوحيد الخطاب العراقي، الا ان تلك الفضائيات التي استجابت للقرارات ركزت على عرض صور وأخبار ما يجري في مناطق بغداد وعموم العراق من عنف طائفي، وكانت الفضائيات الشيعية تعرض وتقدم اخبارا عن حوادث وقعت ضد الشيعة، فيما كانت الفضائيات التابعة لاحزاب سنية تقدم صورا وأخبارا لحوادث وقعت في مناطق سنية، ورغم ان ذلك لا يمثل في عرف الفضائيات تحريضا طائفيا باعتباره نقل اخبار فقط الا ان اهالي بغداد ومدنا عراقية كانوا يرون في ذلك إثارة للمخاوف وتحذيرا من كل جهة لأتباعها بعدم الوصول الى المناطق الساخنة للطرف الآخر. وقد كانت قد اكدت وزارة الداخلية العراقية عبر بيانات وتصريحات لمسؤوليها ان هناك عددا من الفضائيات دون ان تسميها تقوم بإثارة نزعات طائفية تؤدي إلى زيادة الاحتقان والعنف الطائفي في البلاد، وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الكريم خلف ان الوزارة قررت متابعة الفضائيات التي تخرج عن الحدود المرسومة لها وتضر بالأمن الوطني العراقي وستجري محاسبتها في حال خرقها لتلك الحدود ومنها عدم الترويج للتصريحات الطائفية التي تؤدي الى زيادة الفتنة، في وقت أوضح فيه عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي ان المجلس قرر بناء على توصية من المجلس السياسي للأمن الوطني العراقي تشكيل لجنة اعلامية مشتركة من كافة الاطياف السياسية تعمل على توحيد الخطاب السياسي في العراق وجعل الشعب العراقي يرفض الجهات التي تصعد من الخطاب الطائفي.

في وقت دعا فيه رئيس مجلس النواب الدكتور محمود المشهداني في اجتماع مجلس النواب يوم الاثنين أعضاء المجلس للتقليل من البيانات الاستفزازية وتوحيد الخطاب.

وقال المشهداني في افتتاح الجلسة الـ 57 لمجلس النواب إنه «تم التوصل إلى توصيات خلال اجتماعات المجلس السياسي للأمن الوطني من بينها الإسراع بإيجاد الصيغة القانونية للتعامل مع الإعلاميين الفاسدين وأيضا مع الجيدين».

وأوضح المشهداني أنه «تم التوجيه بإلغاء فقرة البيانات... والتقليل في بعض الاحيان ولحد المنع من البيانات التي تلقى قبل وبعد الجلسات».

سيدة عراقية مع ابنها امام حطام سيارة في بغداد امس

الاعلام الامريكي يسمي احداث العراق «حربا اهلية» والسعودية ابلغت تشيني قلقها من انتشار العنف الطائفي

لندن ـ «القدس العربي»:

هي الحرب الاهلية، هكذا قررت شبكة انباء «ان بي سي» وغيرها وصف الوضع المتردي في العراق، في ظل استمرار الخسائر الامريكية، والجثث اليومية التي ترمى في الشوارع وقرب اكوام القمامة المنتشرة في احياء العاصمة العراقية. وجاء استخدام الوصف في اول شبكة امريكية في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الامريكية رفض الوصف، تماما كما رفضت وصف العمليات التي بدأتها المقاومة بعد اسبوع من سقوط النظام العراقي بالمقاومة، وانتظرت اشهرا بعد ان استمرت بوصف ما يحدث هناك بانه تعبير عن الوقفة الاخيرة للجماعات الصدامية وبقايا البعث.

واضطر بوش بعد ذلك لاصدار تهديده وتحديه لهم في تصريحاته الشهيرة التي دعا فيها لقصم ظهر المقاومة.

وفي الوقت الذي تسعى فيه الادارة لاستعادة المبادرة في العراق من يد المقاومة ومن يد الميليشيات التي تقوم بعملية تطهير عرقي واسعة، فان الكثير من المحللين يرون ان الخطوة تظل متأخرة.

وتقول صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان قرار «ان بي سي» جاء بعد سلسلة من العمليات القاتلة في مدينة الصدر، مشيرة الى انها (لوس انجليس تايمز) كانت اول من استخدم وصف «الحرب الاهلية» بداية شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ولكن بدون «دعاية واسعة» كما فعلت الشبكة الاخبارية. ونقلت عن عدد من الصحافيين ان البيت الابيض قام بالضغط على الصحافيين لعدم استخدام المصطلح. ولكن استخدام المصطلح يعكس في النهاية تحولا في الطريقة التي بدأ ينظر فيها المعلقون الامريكيون لتردي الاوضاع في العراق.

وقال المعلق الرئيسي مات لوير ان البيت الابيض رفض المزاعم التي تتحدث عن تردي الاوضاع في العراق وانه دخل مرحلة الحرب الاهلية، ومن جانب «ان بي سي» فقد ترددت في استخدام الوصف، ولكن بعد امعان نظر، فان «ان بي سي» تعتبر ان تغييرا في المصطلح اصبح ضروريا، وان الوضع في العراق وبوجود جماعات ميليشيا مسلحة تقاتل من اجل اجندتها السياسية يمكن ان يوصف بانه «حرب اهلية»، ولكن البيت الابيض كرر رفضه لهذا المصطلح في تصريحات وردت على لسان توني سنو، المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض. ولكن الصحف الامريكية، قررت ان تترك الامر لمراسليها لوصف الوضع بالحرب الاهلية كما رأوا ان ذلك مناسب، كما فعلت «نيويورك تايمز»، وكذلك شبكة انباء «سي ان ان»، وبحسب مراسل الشبكة في بغداد يوم الاثنين فان اي شخص لا يزال يشك بعدم وجود حرب اهلية فانه يعاني مما اسماه المراسل «انعدام البعد المكاني»، ولم يقر مراسلو وكالة انباء «اسوشيتدبرس» بعد وصف الوضع في العراق بالحرب الاهلية.

ولكن المحللين والاكاديميين رأوا ان قرار شبكات تلفزة الاشارة للوضع بهذا الوصف سيعقد من مهمة الادارة الامريكية التي تحاول ان تقدم صورة ايجابية عن الوضع مع ان بوش قلل او توقف عن استخدام تعبيرات مثل الديمقراطية، وحجر الاساس لبناء العراق. ويعتقد ان التحول في النظر للعراق يعود الى نتائج الانتخابات النصفية بداية الشهر الحالي، حيث فاز الديمقراطيون بغالبية الاصوات وذلك على اجندة العراق، وعليه فالاعلام الخائف من ان يوصف بالتحيز ضد الادارة وجد في النتائج رخصة لتصوير الوضع على ما هو عليه من تعقيد وتوتر.

والشعور بمنظور الحرب الاهلية لم يعد حكرا على الاعلام، بل ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حذر من ان العراق يقترب من الفوضى الاهلية، حيث طالب بتحرك عاجل وسريع لمنع التدهور والا فان المجتمع الدولي سيجد نفسه امام دوامة حرب اهلية. لكن ستيفن هادلي، مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، وان اعترف بوجود شعور عام من ان الاوضاع لا تسير على ما يرام الا انه اكد ان على امريكا يجب التكيف مع الوضع ومواصلة «المهمة». ولكن التحركات التي تدور منذ اسبوعين تعكس ان الوضع في العراق وصل ذروة الأزمة. فقد نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين ودبلوماسيين في الشرق الاوسط ان السعودية اخبرت ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكي الذي زار الرياض بانها قلقة من الضرر الذي قد يحصل عليها حالة فلتان الوضع في العراق.

ويتحدث المسؤولون الامنيون ورجال المخابرات من ان الميليشيات الشيعية تقوم بالانقسام والتشرذم حيث تعمل لحساب رجال احياء ومحليين. وقدر مسؤول عدد اتباع جيش المهدي بانه زاد الضعفين خلال العام الماضي اي ما بين 40 ـ 60 الفا.

وقال المسؤول ان حكومة المالكي لم يعد لديها اية قدرة على احتواء الوضع. ويعتقد المسؤول الامني ان واشنطن يجب ان لا تنتظر تقرير مجموعة بيكر التي قد تدعو لادخال سورية وايران في الحل، وان تتخلى عن هدفها وهو تحقيق «المصالحة الوطنية»، وبدلا من ذلك يجب ان تقوم باختيار «الفائز» مما يعني اخراج السنة من الحكومة.

خامنئي: رحيل الامريكيين من العراق «الخطوة الاولى» لاحلال الامن

■ طهران ـ اف ب: رأى المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية علي خامنئي خلال لقائه الرئيس العراقي جلال طالباني امس، ان رحيل الامريكيين من العراق هو «الخطوة الاولى» الضرورية في اتجاه احلال الامن.

وقال خامنئي، بحسب ما نقل عنه التلفزيون الايراني، ان «رحيل قوات الاحتلال هو الخطوة الاولى لحل مشكلة الامن في العراق».

واضاف ان «الولايات المتحدة لن تنجح بالتأكيد في العراق كما ان استمرار الاحتلال لن يكون لقمة سائغة بالنسبة لها».

ويزور طالباني طهران سعيا للحصول على مساعدة ايران لاحلال الاستقرار والامن في بلاده.

وافاد مسؤول في الرئاسة الايرانية احسان جهانديده لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس العراقي الذي كان يفترض ان يغادر الثلاثاء «مدد زيارته الى طهران لمدة يوم وسيغادر الاربعاء»، مشيرا الى انه سيتم «توقيع اتفاقات تعاون الاربعاء» بين البلدين. وقال آية الله خامنئي «اذا طلبت الحكومة العراقية، فان ايران ستبذل كل ما في وسعها من اجل المساعدة على اعادة الامن والاستقرار الى العراق»، في تكرار للوعد الذي قطعه الاثنين الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قبل استقباله طالباني. وكانت طهران تعهدت بوعود مماثلة لطالباني خلال زيارته الاولى الى ايران قبل سنة بعد انتخابه رئيسا .

وتابع خامنئي «ان الجمهورية الاسلامية تعتبر ان المساعدة على احلال الامن واجب ديني وانساني»، من دون ان يوضح طبيعة الوسائل اللازمة للقيام بذلك. وحمل الولايات المتحدة مسؤولية الفوضى الامنية في العراق.

وقال ان «السبب الرئيسي للوضع في العراق هو سياسة الولايات المتحدة التي تطبق عبر بعض الوسطاء»، مشيرا بالاسم الى «الارهابيين والبعثيين» الموالين للنظام العراقي السابق برئاسة صدام حسين.

واضاف «المسؤولون عن انعدام الامن يختبئون وراء نزاع سني شيعي»، مؤكدا ان «الشيعة والسنة عاشوا معا طيلة قرون. الولايات المتحدة هي المسؤولة عن الوضع وعن انعدام الامن في العراق».

كما اتهم خامنئي الولايات المتحدة بتصعيد «موجة تدهور الامن» بهدف «تنصيب دكتاتور مثل صدام حسين».

ونقل التلفزيون الرسمي الايراني عن طالباني قوله ان «تطوير التعاون بين طهران وبغداد يخدم مصالح البلدين والمنطقة».

واضاف ان «المسؤولين عن انعدام الامن في العراق قلقون من بروز عراق ديموقراطي مع حكومة شعبية على رأسه».

وتابع طالباني، بحسب التلفزيون، ان «ملف الامن ليس بين يدي الحكومة العراقية.

اذا تم نقل هذا الملف الى ايدي الحكومة، فيمكنها ان تضمن امنا شاملا في البلاد».

القوات الامريكية تبحث عن جثة قائد مقاتلة سقطت بالعراق

■ بغداد ـ رويترز: تبحث القوات الامريكية عن جثة قائد مقاتلة اف ـ 16 قتل الاثنين عندما سقطت طائرته في معقل للمسلحين السنة الى الشمال الغربي من بغداد. واختفت جثة قائد الطائرة الذي لم يعلن بعد عن هويته من موقع الحادث قبل وصول طابور من المدرعات الامريكية الى المكان وتطويق المنطقة. وأظهر فيلم صوره صحافي محلي عقب وقوع الحادث ما بدا بوضوح أنه جثة مضرجة بالدماء لرجل في ملابس قتالية فيما يبدو يرتدي مظلة ويرقد في المكان الذي يغطيه حطام الطائرة. ولكن الجيش قال ان فريق انقاذ لم يعثر على الجثة. وقال الكابتن ناثان بروشير من القوات الجوية الامريكية لرويترز «لم يكن الطيار هناك عندما وصلت قواتنا. انه ليس موجودا لدينا في الوقت الحالي» مضيفا أنه ليس بامكانه تأكيد مقتله. وقالت القوات الجوية الامريكية في بيان ان مقاتلات رصدت مسلحين في منطقة الحادث عقب سقوط الطائرة مباشرة على بعد نحو 30 كيلومترا الى الشمال الغربي من بغداد في الفلوجة المضطربة التي تمثل معقل المسلحين السنة. وأضاف البيان «كانت الطائرة ذات المقعد الواحد مدعومة مباشرة من عمليات برية مكثفة من قوات التحالف عندما سقطت في موقع غير مأهول». وبدأ التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث وجمع عينات من الحمض النووي من مكان التحطم.

فتوى سنية تحرم دماء الشيعة بالعراق

■ البصرة ـ قنا: أصدر ثمانية من علماء الدين السنة فى البصرة امس فتوى تحرم دماء العراقيين الشيعة. وقال بيان صادر في هذا الشأن اليوم (امس) موقع من ثمانية علماء وأئمة جوامع سنية في البصرة ان دماء جميع العراقيين محرمة وخاصة اخواننا الشيعة ولا يجوز التعدي على الانفس والاعراض والممتلكات والمقدسات.

وحذر البيان من الفتنة الطائفية التي وصفها بأنها أعظم العوامل التي تساهم في هدم المجتمعات واقتلاع جذورها.

وأوضح البيان أن ازهاق النفس المعصومة في الاسلام من أعظم الجرائم وأبشعها وتعد أمرا مناقضا للارادة الالهية.. مشيرا الى ضرورة الاشادة بالموقف الذى وصفه بالبطولي المتمثل بصحوة عشائر الانبار بتصديهم لقوى القتل والارهاب والتهجير، ودعا البيان جميع العشائر العراقية للحذو حذوهم.

صدام يرد بقصيدة على منتقدي علي المجيد

لندن ـ القدس العربي»:

حصلت «القدس العربي» على قصيدة للرئيس العراقي السابق صدام حسين يرد بها على من يصف علي حسن المجيد بعلي الكيماوي جاء فيها:

حنت على دِماها دمائي وتعانقت
لا يُغيرُها الصبحُ ولا العصرُ
من العم لابن العم أخٌ
وهو جبرٌ في ميزانه يُدّخرُ
ما احد سبقنا أبا الحسن قبلاً
ولا نقبل احدا يسبقنا وإن مضر
نحن نبعُ المكرمات حتى لو أجْدَبَتْ
فلا يجفُ نبعُنا لو جفّ بها البحرُ
ومن يفعلها فليس منا
مُنْكَرٌ وأعقابُهُ وأبوهُ كذا يُنكِرُ
فليس تحني قمم الأطوادِ عواصفُها
ومن يضرُنا بواحدٍ بألفٍ يُضَرّرُ
وإن تعالى على بغلٍ عدونا
فنحنُ الأعالي يزهو بنا الصخرُ

«هيومن رايتس» تطالب الأردن بمعاملة العراقيين لديه كلاجئين

■ عمان ـ يو بي آي: طالبت منظمة «هيومن رايتس واتش» الأردن باعتبار العراقيين المقيمين فيه كلاجئين، مشيرة إلى أن مئات الآلاف منهم يواجهون خطراً يومياً يتمثل في الاعتقال والغرامة والترحيل بسبب معاملة السلطات الأردنية لهم كمهاجرين غير شرعيين.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومان رايتس واتش» سارة ليا ويتسن، في مؤتمر صحافي عقدته امس الثلاثاء في عمان للإعلان عن تقرير المنظمة بشأن وضع العراقيين في الأردن، انه ومنذ بدء الحرب على العراق في العام 2003 نزح عن البلاد أكثر من مليوني عراقي، لكن أيا من البلدان المجاورة لا يعترف بهم كلاجئين رغم أن المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة دعت هذه البلدان إلى توفير الحماية المؤقتة لهم.

وأشار التقرير إلى ان الحكومة الأردنية تبدي تسامحا إزاء 500 ألف عراقي يعيشون في الأردن حتى تفجيرات فنادق عمان في تشرين الثاني/ نوفمبر 2005، لكنها بعد ذلك بدأت تعتقل العراقيين الذين لا يتمتعون بإقامة قانونية وتقوم بترحيلهم وهي الآن ترفض دخول كثير من العراقيين عند الحدود.

ويشير التقرير، الواقع في 107 صفحات الذي يحمل عنوان «الأردن معاملة يلفها الصمت.. نازحون من العراق ومقيمون في الأردن»، إلى مقابلات مع عراقيين فروا من الاضطهاد والعنف في العراق لكنهم لا يحملون تصاريح إقامة في الأردن، وبعد انتهاء اجل تأشيراتهم السياحية بزمن طويل، يخشى هؤلاء العراقيون من إمكانية ترحيلهم عند ضبطهم، وهذا ما يجعلهم يمتنعون في معظم الأحوال عن إرسال أولادهم إلى المدارس.

ويقلل التقرير من فرصة استفادة هؤلاء الأولاد من الرعاية الصحية ولانهم لا يحملون تصاريح عمل، وأنهم قد يضطرون إلى العمل في وظائف يتعرضون فيها إلى الاستغلال او إلى العمل في وظائف هامشية.

وأورد تفاصيل ما اسماه الرحلة الخطيرة من العراق إلى الأردن وتزايد عدد حالات منع إدخال العراقيين عند الحدود، وقال انه ما يزال بضع مئات من الفلسطينيين والأكراد الإيرانيين ممن دخلوا الأردن عند بداية الحرب على عام 2003 موجودين في مخيم معزول قرب الرويشيد، لكن مجموعة أخرى من الأكراد الإيرانيين تقيم في مخيم ضمن المنطقة العازلة بين نقطتي الحدود العراقية والأردنية بسبب رفض الحكومة الأردنية حتى الان السماح لهم بدخول البلاد كما تجري إعادة جميع الفلسطينيين الذين يحاولون النزوح عن العراق.

وقالت ويتسن «على العكس تماما الأردن وسورية أكثر بلدان المنطقة تسامحا تجاه العراقيين».

وأضافت «نأمل أن يدفع التقرير بالمجتمع الدولي إلى المشاركة في تحمل المسؤولية تجاه هؤلاء اللاجئين».

وقبيل الإعلان عن صدور التقرير وجهت الحكومة الأردنية أمس الاثنين انتقادات إلى منظمة «هيومان رايتس واتش». وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة أن معلومات المنظمة الأمريكية لحقوق الإنسان المتعلقة بأوضاع العراقيين في الأردن «خاطئة».

«نيويورك تايمز»: حزب الله درب عناصر من جيش المهدي

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حزب الله اللبناني درب عناصر من جيش المهدي في العراق وهو المظلة التي انشأها مقتدى الصدر. وزعمت الصحيفة نقلا عن مسؤول امني امريكي كبير قوله ان حزب الله كان قام بتدريب عناصر من ميليشيا جيش المهدي. واشار المسؤول الى ان ما بين ألف وألفي مقاتل من جيش المهدي وغيره من الميليشيات الشيعية تلقوا تدريبات على يد حزب الله في لبنان، كما أن عدداً صغيراً من عناصر حزب الله قاموا بزيارة العراق للمساعدة على التدريبات، وتحدث المسؤول عن دور ايراني قام بتسهيل الاتصالات بين حزب الله والجماعات الشيعية داخل العراق. وقالت الصحيفة ان رواية المسؤول الامني تتوافق مع تقارير هذا الصيف اشار فيها احد قادة جيش المهدي الى ارسال 300 عنصر للبنان، حيث زعم ان المقاتلين الذين تدربوا في لبنان هم من أفضل المقاتلين تدريباً في جيش المهدي. وكان هايدن، رئيس (سي اي ايه) قد اتهم ايران بالتدخل في العراق حيث اشار مسؤولون امنيون الى ان معلوماتهم عن دور حزب الله جاءت بناء على مصادر بشرية ورقابة الكترونية ومقابلات مع المحتجزين في العراق.

وقال المسؤولون الأمريكيون إن الإيرانيين أيضاً قاموا بتوفير الدعم للميليشيات الشيعية في العراق وزودوهم بالمتفجرات وأجهزة التفجير للقنابل المزروعة على جوانب الطرقات وتدريب عدة آلاف من مقاتليهم وإن معظم التدريب جرى في إيران. وقال المسؤول ان تدريب العناصر في لبنان جرى بمعرفة مقتدى الصدر.

وقال المسؤول انه في الوقت الذي ترغب فيه ايران بتحقيق الاستقرار في العراق الا انها تجد في «الفوضى المتحكم بها» وسيلة اخرى لإدامة التورط الامريكي في العراق. وقال المسؤول ان قرارا قد اتخذ منذ مدة طويلة من قبل ايران وسورية وشريكهما حزب الله لتوفير الدعم لانصار الصدر وذلك للضغط على امريكا. ولكن خبراء قللوا من صحة المعلومات، حيث قال فلينت ليفريت، الموظف السابق في مجلس الامن القومي والمتخصص بسورية ان الاخبار تبدو غير مقبولة، حيث قال انه فكر طويلا وان كان هذا الحديث يعكس ما نراه حقيقة على الواقع. ولكن محللين اخرين مثل جوديث كبير من مجلس العلاقات الخارجية قالت ان التقييم يبدو معقولا، خاصة ان حزب الله اكثر الجماعات فعالية ويحسن من علاقته مع ايران وسورية والعراق حسب زعمها. وقالت ان عناصر المهدي سافروا الى لبنان عبر جماعات تتكون من 15 ـ 20، وبعضهم شارك في القتال ضد القوات الاسرائيلية. وعندما سئل عما درسه العراقيون في لبنان، قال المسؤول «صناعة المتفجرات، واستخدام الاسلحة، جمع المعلومات، والتدرب على الاغتيالات».

واشارت الصحيفة الى وجود اشارات استخبارية عن قيام إيران بشحن اجهزة الى لبنان تساهم عادة في صنع حشوات مواد متفجرة وتقوم باختراق الدروع.

واشارت الى دور سوري ايضا، خاصة ان عناصر الميليشيات يعبرون سورية من اجل الوصول الى لبنان. ونقلت عن مسؤول في جيش المهدي قدم نفسه باسم «أبو مجتبى» ان عناصر الميليشيات العراقية وصلوا بواسطة الباص إلى سورية في تموز (يوليو) الماضي ثم عبروا الحدود إلى لبنان وجاؤوا من الديوانية والبصرة ومن مدينة الصدر في بغداد. وقال ان العناصر يسافرون كأشخاص عاديين من العراق إلى سورية. وعندما يصلون إلى هناك يستلمهم المقاتلون في سورية ويساعدونهم للعبور إلى لبنان.

وتحدثت الصحيفة عن تقارير تتحدث عن اجتماعات عقدها عماد مغنية أحد مسؤولي حزب الله مع قاسم سليماني من حرس الثورة الإيرانية ومسؤولين سوريين لمناقشة السبل التي تساهم في زيادة الضغوط على الولايات المتحدة في العراق. وزاد القلق الامريكي بشأن الدور الايراني في العراق، وذلك بعد اعطاب دبابة أمريكية «أم 1» في العراق بواسطة صواريخ مضادة للمدرعات من نوع آر بي جي 29. وقال الجنرال جون أبي زيد قائد القيادة الأمريكية الوسطى ان هذا النوع من السلاح معروف في العراق. وقال: لقد شاهدناها في لبنان ولذلك، الشيء الأول الذي يعنيه ذلك بالنسبة لي أن هناك علاقة إيرانية. وقال المسؤولون الاستخباريون الامريكيون إن مصدر هذا السلاح لا يزال غير واضح. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول امني قوله انه لم يشاهد اية ادلة تشير الى مشاركة عناصر المهدي في قتال اسرائيل ولكنه سمع عن وصول عناصر لتلقي التدريب على يد حزب الله. وقال ان هناك ادلة اخرى عن تصعيد ايران تدخلها في العراق، حيث قامت ايران خلال العام الحالي بالتنسيق مع مستشارين في حزب الله.

هجومان بالصواريخ على قاعدة بريطانية جنوب العراق

■ بغداد ـ قنا: اعلن النقيب تان دنلوب الناطق الاعلامي باسم القوات متعددة الجنسيات في جنوب العراق عن تعرض قاعدتين بريطانيتين الى هجمات بتسعة صواريخ كاتيوشا صباح امس الثلاثاء كما اعلن عن انفجار عبوة ناسفة على دورية بريطانية الليلة الماضية بدون اضرار.

وقال دنلوب في بيان امس ان القاعدة البريطانية في مطار البصرة الدولي التي تبعد 25 كم شمال غربي البصرة تعرضت الى هجوم بستة صواريخ كاتيوشا صباح امس.. كما تعرضت القاعدة البريطانية في القصور الرئاسية وسط المدينة ذاتها الى هجوم بثلاثة صواريخ كاتيوشا دون خسائر او اضرار.

وأضاف «كما انفجرت عبوة ناسفة على احدى الدوريات التابعة للجيش البريطاني فى منطقة الهندية (6 كم شمالي البصرة) الليلة الماضية بدون خسائر او اضرار».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى

الفريق المهندس جناب سيد أمين

معاون رئيس اركان الجيش العراقي الاسبق

يوم الثلاثاء المصادف 2006/11/21.

ندعو من الله العلي القدير ان يتغمده

برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه

واصدقائه وكل محبيه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون.

اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة يوم الاحد المصادف 2006/11/26

ويستمر قبول التعازي في داره الواقعة في لندن.

للمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال بالارقام التالية:

Tel: 020 8541 3916
Mob: 079 5627 3228
Mob: 079 099 6070

عن عائلة الفقيد: ابنه مازن جناب سيد أمين

إنا لله وإنا إليه راجعون